[94] 95 وروي عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت عنهم البركات وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء (1). 96 وقال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام هذا ختامه: من ترك إنكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت الاحياء (2). 2. * (باب) * * " (لزوم انكار المنكر وعدم الرضا بالمعصية) " * * " (وان من رضى بفعل فهو كمن أتاه) " * الايات: الشعراء: " قال إني لعملكم من القالين " (3). 1 شى: عن سماعة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: في قول ا " قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلموهم إن كنتم صادقين " وقد علم أن هؤلاء لم يقتلوا، ولكن فقد هواهم مع الذين قتلوا فسماهم ا قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم لذلك الفعل (4). 2 شى: عمر بن معمر قال أبو عبد ا عليه السلام: لعن ا القدرية لعن ا الحرورية لعن ا المرجئة لعن ا المرجئة قال: قلت له: جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرة ولعنت هؤلاء مرتين فقال: إن هؤلاء زعموا أن الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطخة بدمائنا إلى يوم القيمة أما تسمع لقول ا " الذين قالوا إن ا عهد الينا أن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات إلى قوله: صادقين " قال: فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين

_____

(21) نفس المصدر ص 49. (3) سورة الشعراء: 168. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 208 والاية في سورة آل عمران: 183.

_____